Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى أن يرى الفرد ارادته وقد تمثلت في هذه القوانين، فلا تختلف أبداً عن ارادات المواطنين الأخرى، وكم كانت الآنسة هاملتون مصيبة في قولها ان الأغريق لم يعرفوا مايسمى اليوم «حقوق الفرد». ، الأغريق لم يعرفوا حقاً لفرد يختلف أو يفارق حقوق الجماعة. ونحن نعتقد بدرونا ان حقوق الفرد لم تعرف طريقها الى الحياة إلا غب ظهور محدثي النعمة، فمعهم جاءت حقوق الفرد. في العصر الذهبي لأثينا لايمكن للفرد ان يمارس شيئاً خاصا به لايحق ان يمارسه غيره. لقد كانت الحرب البلبونيزية وبالاً على الديمقراطية اليونانية، إذ رفعت طبقة من محدثي النعمة، ومعهم ظهرت الفلسفة الفردية، فتقدمت مصلحة الفرد على مصلحة الجماعة، وقام تعاون بين المستغلين. . ومايزال الأمر سارياً حتى هذه الأيام إن محدثي النعمة كانوا فاتحة الفلسفة الحديثة المسخرة للفرد، منذ تلك الأيام.

مصادر الخصوصية اليونانية :

تقول هامتلون إن كل ما اشتمل عليه معبد دلفي كان عبارة عن جملتين نقشتا في جدرانه وهما «اعرف نفسك» و «لاتتطرف» ومن هاتين الجملتين انبثق الأسلوب اليوناني في الفن والأدب والحياة. وهي ترى أن الأسلوب اليوناني هو الأسلوب الواقعي الوحيد في الأدب العالمي، الذي لم يعرف التبذل ولا التطرف ولا الانسياحات الرومانسية الحالمة، أو المغالية كما في الأسلوب الروماني.

وقدخضع النقش الأول أو الشعار الأول «اعرف نفسك» لكثير من الشطط في التفسير والتأويل. والذي نراه ان هذا الشعار وضع لكبح جماح الفرد. انه شعار ضد الفرد. ضد الوهم الذي قد يوحي للفرد انه أهم من غيره وأعلى مرتبة أو مقاماً وأنّ له، أو يجب أن يكون له من الحقوق ماليس لغيره. ولو قلنا اعرف حجمك أو اعرف مكانتك بدلا من اعرف نفسك لما غيّرنا شيئاً من مضمون الشعار، إذ ليس المقصود به ان تحول الفرد إلى